طالع فيه الحقير محمد سعيد بن الحسين ... الحلي
تعالي تحلتي مو لهاي ١٢٤٠ هـ

فوسوف بيان

انظر الي هذه السيره الي فوار ان الدم
لانه تاليف رجل بارد القلب لا يحس
ما بعده لانا قريناها وما كملت حتي
ضحو منا ناس ومات ناس بالقهر

انظر الى هذه سيرة طويله الذى يا قارئها
اولها اخر جميع الكتب فرد ...
تمالك القلب

له سوف ارسل معك عسكر عظيم تقهرها به وتاخذها غصباً
قال الراوي ثم ان الامير عمر لما وقف علي كتاب يانس حمل هماً عظيماً
وقال والله ما قال يانس لنا هذا المقال الا وقد علم ان الامر عظيم وان ملطيه ما
تقيم بين يديهم يوم واحد وما هذا الا تفزيع لنا كيف خرج الامير عبد الوهاب
وبني كلاب منها وان ما كان يحفظ الثغور الا هو وان هذا شي لا ابالي به
وسوف اجمع العرب وساير الامم من الترك والعجم والديلم واجيها الي ان ياتي المعتصم
ويعلم بهذه القصه كلها وكيف ان بحرون ملك القسطنطينيه واخذ البلاد وكيف عزم
علي دخوله الي بلاد الاسلام وقد نزل علي حصن يانس ثم كتب الي المعتصم
يقول له دبر ما تراه فقد جرا من الامر كذا وكذا فلما سمع المعتصم ذلك نادي
في الناس باخذ الاهبه فلم يبق احد الا وخرج من الترك والاكراد والديلم
والعرب والعجم هذا وعقبه قد امتلا قلبه شحماً ولحماً وقال ما املي اني كنت
اعيش الي هذا الزمان وما هذه الا سعاده عظيمه للنصرانيه قد ظهرت يا
الكليه واما اخذ يانس وحصنه عندي اوفا من بغداد ثم نزل الي وراه
وكتب الي بحرون يقوي عزمه ويقول له انت الموسوف عندي في
الانجيل بانك تظهر اخر الزمان وتطهر الارض وتملكها طول وعرض ويعود
الدين العتيق لحقيق بعد ما كان اشرف علي الزوال والتمزيق واوصيك
ان لا تخرج من بلاد الروم حتي تاخذ حصن يانس فان ميخاييل ما كان سبب
نكسه من بلاد الاسلام الا من عمل يانس ومواسه ... وعمل علي بلاد
النصرانيه بانه انخدع بك بالاباطيل وزخرف الاقاويل ثم سير الكتاب مع بعض
غلمانه فسار طالب بحرون يا ساده وكان بحرون قد نزل علي حصن يانس المقرب

Copyright © King Saud University